

تاج العروس من جواهر القاموس

والْحَنْدِيكَةُ كسْفِينَةٌ : الْجَيْدَةُ الْأَكْلُ مِنَ الدَّوَابِّ يُقَالُ : نَاقَةٌ
حَنْدِيكَةٌ وَشَاةٌ حَنْدِيكَةٌ . وَالْحَنْدِيكُ كَأَمِيرٍ : الْمُجَرِّبُ الَّذِي حَنْدَكْتُهُ
التَّجَارِبُ وَالسِّنُّ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّسَ أَنْفَاءً فَهُوَ تَكَرَّرُ . وَتَحَنْدَكُ : أَدَارَ
الْعِمَامَةَ مِنْ تَحَوُّتِ حَنْدَكِهِ وَهُوَ التَّسْلَخُ أَيْضًا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .
وَاسْتَحَنْدَكَ الرَّجُلُ : إِذَا اشْتَدَّ أَكْلُهُ بَعْدَ قِلَّةٍ نَقَلَهُ الصَّاعِنِي وَفِي
التَّهْذِيبِ : قَوِيَّ أَكْلُهُ وَاشْتَدَّ بَعْدَ ضَعْفٍ وَقِلَّةٍ . وَاسْتَحَنْدَكَ الْعِضَاهُ
أَي : انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ : وَالْعِضَاهُ مُسْتَحَنْدَكٌ أَي :
مُنْقَلَعٌ مِنْ أَصْلِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْحَنَّا : بِالْكَسْرِ وَثَاقٌ يَرْبُطُ بِهِ الْأَسِيرُ وَهُوَ غُلٌّ كُلَّمَا جُذِبَ
أَصَابَ حَنْدَكَهُ قَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ رَجُلًا مَأْسُورًا : .
إِذَا مَا اشْتَدَّ طُلُمُ الْعَشِيرَةِ عَضَّه ... حِينَكَ وَقَرَّاصُ شَدِيدُ الشَّكَاكِمْ
وَأَخَذَ بِحَنَّاكَ صَاحِبِيهِ : إِذَا أَخَذَ بِحَنْدَكِهِ وَلَبَّيَّهِ ثُمَّ جَرَّهَ إِلَيْهِ . وَالْحُنْدُكُ
بِضَمِّ تَتَيْنِ : الْأَكْلَةُ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمُ الْعُقُلَاءُ جَمْعُ حَنْدِيكَ .
وَالْحَانِكُ : مَنْ يَدُقُّ حَنَكَهُ بِاللَّجَامِ حَتَّى ثَعْلِبَ أَنْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنَشَدَهُ لَزْبَانُ بْنُ
سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ : .
فَإِنْ كُنْتُ تُشْكَى بِالْجِمَاعِ ابْنَ جَعْفَرٍ ... فَإِنْ لَدَيْنَا مُلْجَمِينَ
وَحَانِكَ وَرَجُلٌ مَحْنُوكٌ : عَاقِلٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْحَنْدِيكُ : الشَّيْخُ عَنْهُ
أَيْضًا وَأَنَشَدَ : .
" وَهَبْتُهُ مِنْ سَلَفَعٍ أَفُوكِ .
" وَمِنْ هَبِلٍ قَدْ عَسَا حَنْدِيكَ .
" يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدِّيكِ وَالْحَنْدِيكُ : الْبَخِيلُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَاحْتَدَكَ الْبَعِيرُ الصَّلَاحَانَةَ : إِذَا اقْتَلَعَ عَنْهَا مِنْ أَصْلِهَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .
وَاحْتَدَكَ الرَّجُلُ : اسْتَحْكَمَ . وَالْحَنْدُكَ مُحَرَّكَةٌ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ
الْحِجَازِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ مِصْرَ . وَحَنْدَكَ الْمَرْوَزِيُّ : لَهُ حِكَايَةٌ مَعَ أَحْمَدَ
بْنِ حَنْبَلٍ . وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَدِّثُ
يُعْرَفُ بِالْحَنْدَكَ ضَبْطَهُ الْحَافِظُ .

ح و ك .

حَاكَ الثَّوْبَ يَحْكُوهُ حَوْكًا وَحِيَاكًا وَحِيَاكَةً بِكسرهما واوِيَّةٌ يَائِيَّةٌ :
إِذَا نَسَجَهُ فَهُوَ حَائِكٌ مِنْ قَوْمٍ حَاكَةٌ عَلَى الْقِيَّاسِ وَحَوْكَةً أَيْضًا
بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ مِنَ الشَّاذِّ عَنِ الْقِيَّاسِ الْمُطَّرِدِ عَنِ الِاسْتِعْمَالِ صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ
لَا نَسَمُ شَبَّهَ حَرَكَةُ الْعَيْنِ بِالْأَلْفِ التَّابِعَةِ لَهَا بِحَرْفِ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا
فَكَانَ فَعْلًا فَعَالٌ فَكَمَا يَصِحُّ نَحْوُ جَوَابٍ وَجَوَادٍ كَذَلِكَ يَصِحُّ نَحْوُ بَابِ
الْحَوْكَةِ وَالْقَوْدِ وَالْغَيْبِ مِنْ حَيْثُ شُبِّهَتْ فَتَحَةُ الْعَيْنِ بِالْأَلْفِ مِنْ بَعْدِهَا
أَفَلَا تَرَى إِلَى حَرَكَةِ الْعَيْنِ الَّتِي هِيَ سَبَبُ الْإِعْلَالِ كَيْفَ صَارَتْ عَلَى وَجْهِ آخِرِ
سَبَابٍ لِلتَّصْحِيحِ ؟ وَنَسُوهُ حَوَائِكُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ مُحَلَةً :
كَأَنَّ عَلَيْهَا سَحْقًا لِفَقٍّ تَأَنَّيَّاتٌ ... بِهَا حَضْرَمِيَّاتٌ الْأَكْفُفُ الْحَوَائِكُ
وَالْمَوْضِعُ مَحَاكَةً نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَحَاكَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي حَوْكًا : رَسَخَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مِنْ شَيْءٍ وَمَا حَاكَ كُلُّهُ يُقَالُ فَمَنْ قَالَ : حَاكَ قَالَ :
يَحْكُ وَمَنْ قَالَ : حَاكَ قَالَ : يَحْكِيكَ قَالَ : وَالْحَائِكُ : الرَّاسِخُ فِي قَلْبِكَ الَّذِي
يُهِيمُكَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَوْكُ : الْبَاذِرُوجُ وَقِيلَ : الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ
قَالَ : وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ . وَحَاكَةُ : وَادٍ بِلَادِ بَنِي عُذْرَةَ هَكَذَا هُوَ فِي الْعُجَابِ وَضَبَطَهُ
نَصْرُ فِي كِتَابِهِ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ : وَكَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ . وَيُقَالُ :
تَرَكَتُهُمْ فِي مَحْوِ كَةِ كَمَا قَعْدَةٌ أَيْ : فِي قِتَالٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : حَاكَ الشَّيْءُ يَحْكُوهُ حَوْكًا : نَسَجَهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ حَاكَ
الثَّوْبَ مِنَ الْبُرْدِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
فَمَنْ لَلْقَوَا فِي شَانِهَا مَنْ يَحْكُو كُهَا ... إِذَا مَا ثَوَى كَعْبٌ وَفَوَّزَ جَرُولُ